الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 22 ماي 2023

البيداغـوجيا

القائد NEWS
يومية وطنية شاملة

الـــوادي

انطلاق امتحانات السداسي الثاني بجامعة الشهيد حمه لخضر

انطلقت أول أمس امتحانات السداسي الثاني بجامعة الشهيد حمه لخضر في دورتها العادية في ظروف جد حسنة. وقد أشرف السيد نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا البروفيسور بشير متاعي على انطلاق الامتحانات الخاصة بالسداسي الثاني للسنة الجامعية 2023-2022.

حيث قام بزيارة تفقدية لمختلف الكليات رفقة السادة العمداء ونوابهم للبيداغوجيا.

وتستمر الدورة العادية لامتحانات السداسي الثاني الى غاية يوم 29 ماي 2023.

وصرح السيد نائب مدير الجامعة بأن المداولات ستنطلق يوم 22 جوان و أنه سيتم إصدار الشهادات النهائية للطورين الليسانس والماستر وفق أرضية البروقراس لكل الطلبة المتنسبين للجامعة.

س ع

المسار العربي

سطيف

جامعة فرحات عباس ..تقدم هيكلي وبيداغوجي مواكب للعصرنة

تشهد جامعة فرحات عباس (سطيف1) بعد 45 سنة من تأسيسها تحولات هيكلية وبيداغوجية عميقة مكنتها من مواكبة الديناميكية والتطور المستمر سعيا لعصرنتها و تجسيد إستراتيجية القطاع .

وقد حققت هذه الجامعة قفزة نوعية هيكليا وبيداغوجيا منذ إنشائها سنة 1978 كمركز جامعي يحصي 243 طالب موزعين على 3 معاهد لتتحول خلال سنة 2023 إلى جامعة أثبتت مكانتها وتميزها بين مؤسسات التعليم العالي بتعداد يناهز 42 ألف طالب وطالبة موزعين على 5 كليات و3 معاهد و27 قسما.

وصرح مدير جامعة فرحات عباس، البروفيسور محمد الهادي لطرش، أن هذه المؤسسة الجامعية ''استفادت على مدى أكثر من أربعين سنة من مشاريع هيكلية وبيداغوجية استطاعت من خلالها الاندماج الكامل في المجتمع وفي محيطها الاقتصادي والاجتماعي كحلقة وصل قوية في تطويره وازدهاره .

ولأجل ضمان أداء بيداغوجي وتسيير إداري فعال، توسعت شبكة الهياكل بهذه الجامعة التي بدأت كحلم صغير إلى غاية اليوم إلى 5 كليات و3 معاهد تتوفر على 27 قسما لنيل شهادة الليسانس والماستر بتأطير يصل إلى 1547 أستاذ منهم 67 بالمائة برتبة بروفيسور و45 بالمائة برتبة الأستاذية.

وإلى جانب مصالح أخرى مشتركة تساهم في التكوين البيداغوجي للطلبة، توفر المكتبة المركزية و مكتبات الكليات والمعاهد رصيدا وثائقيا متنوعا وثريا في مختلف التخصصات والمجالات تقدر بما يفوق 140 ألف عنوان وما يقارب 647 ألف نسخة .

وساهم هذا التطور الهيكلي الذي شهده هذا الصرح الهام للتعليم العالي، في تطور تعداد الطلبة الذي انتقل خلال الموسم الجامعي 2013/ 2012 من 28 ألف طالب إلى 34 ألف طالب خلال الموسم 2018 /2017 ثم إلى 42 ألف طالب خلال الموسم الجامعي الجاري (2022 /2023) في مختلف الأطوار والمستويات والتخصصات منهم 209 طالب من جنسيات أجنبية مختلفة.

رهان على البحث العلمي كأحد أهم ركائز المؤسسة العلمية

تولي جامعة فرحات عباس أهمية قصوى لتشجيع البحث العلمي وتدعيم فتح التخصصات في دراسات ما بعد التدرج مما جعلها من بين الجامعات التي أحرزت الصدارة وطنيا في هذا المجال ومكنها من تحقيق قفزة نوعية بترتيبها ضمن أحسن 500 جامعة الأولى عالميا تبعا لترتيب مؤسسة تايمز للتعليم العالي، وفق ما أفاد به مدير ذات الجامعة. وأبرز ذات المسؤول بأن الجامعة قطعت أشواطا مهمة في هذا الميدان توجت بحصول عدد معتبر من باحثيها على براءات اختراع في مختلف المجالات خصوصا في ميادين التكنولوجيات الدقيقة والفيزياء والكيمياء.

ويتوفر هذا الصرح الجامعي على 47 مخبر بحث علمي في مختلف التخصصات والمجالات لهم مساهمات علمية في الكثير من الدوريات العلمية بحيث تضم كليات التكنولوجيا والعلوم ومعهد البصريات وميكانيك الدقة بالإضافة الى وحدة بحث مخصصة للمواد البارزة وحاضنة أعمال تؤطر ما يزيد عن 150 مشروع مؤسسة ناشئة .

وسجل إلى غاية اليوم ما يناهز 340 مشروع بحث تكويني جامعي فيما بلغت عدد المقالات العلمية المنشورة من طرف جامعة فرحات عباس بمجلات ودوريات عالمية 6508 مقال علمي تخص لا سيما تخصصات الهندسة والعلوم الدقيقة فضلا عن 16 براءة اختراع. ويشارك حوالي 2140 باحث في الأنشطة البحثية بجامعة فرحات عباس، يضيف نفس المصدر الذي لفت إلى أن عدد الباحثين بذات الجامعة انتقل من 960 باحث سنة 2012 إلى 2140 باحث خلال سنة 2022 .

وتسعى حاليا الجامعة إلى تكريس المخطط التوجيهي للرقمنة والعصرنة فيما تعلق بالحوكمة والتعليم عن بعد والتكوين باللغة الانجليزية والابتكار وتنمية الثقافة المقاولاتية وتحسين الحياة الجامعية وغيرها وهي مستعدة دائما لرفع تحديات أخرى من خلال تسخير جميع امكانياتها من أجل تنمية مستدامة ولأن تكون وأكثر من أي وقت مضى كجامعة ''مواطنة''.

الشعب
ech chaab

لفائدة مترشحي البكالوريا

تنصيب خلية الاتصال "ثانوية - جامعة" بباتنة

بادرت جامعة باتنة 01 الحاج لخضر، إلى التحضير المبكر للدخول الجامعي القادم بتنظيم أبواب مفتوحة على الجامعات لفائدة المرشحين لامتحان شهادة البكالوريا دورة 2023، حيث قام مدير الجامعة الأستاذ الدكتور ضيف عبد السلام مؤخرا بتنصيب خلية الاتصال "ثانوية- جامعة" تضم أساتذة وإداريين من مختلف كليات ومعاهد الجامعة.

باتنة: حمزة لموشي

وقد بدأت اللجنة العمل من خلال خرجات ميدانية الى الثانويات ولقاء التلاميذ وأكثر من 100 من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بهدف تقريب وتوجيه التلاميذ المرشحين لاجتياز امتحان شهادة الباكالوريا للاندماج بشكل سلس في الوسط الجامعي، بعد النجاح وكذا من أجل الرد على انشغالات واستفساراتهم سواء بشكل مباشر من خلال الجولات الميدانية، أو من خلال المنصة التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت تصرفهم.

وقد سطرت خلية الاتصال "ثانوية- جامعة" لجامعة باتنة 1 عدة محاور تسلسلية في عملية التوجيه التي أطلقتها منها التعريف بجامعة باتنة 1 وشرح عمل "منصة اسألني" والتعريف بمنصة "رافقني" وهي منصة أنشأتها جامعة باتنة 1 لتسهيل عملية إدماج الطالب الجامعي الجديد في الحياة الجامعية.

وكذا طرق ومراحل التسجيل في الجامعة إضافة إلى التعريف بالتخصصات المتاحة والمقاييس المُنتهجة في كل تخصص إضافة إلى التعريف بالخدمات الجامعية في المدينة الجامعية باتنة مع فتح مجال لطرح الانشغالات والاستفسارات التي تجول في فكر تلميذ الثانوية اليوم وطالب الجامعة غدا.

التكوين

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Formations en anglais

Afin de renforcer leur apprentissage dans les langues, en particulier en anglais, les universités organisent des sessions de formation gratuites en anglais pour les nouveaux étudiants ayant obtenu leur bac l'année dernière.

Sachant qu'à partir de la rentrée prochaine, certaines matières seront enseignées exclusivement en anglais dans les universités du pays.

البحث العلمي والتطوير

التكنولوجي، والابتكار

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة بومرداس

إيداع 10 طلبات براءة اختراع

أودعت حاضنة الأعمال العلمية والتكنولوجية لجامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، 10 طلبات براءة اختراع، لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، حسب ما عُلم من هذه الهيئة.

وأكد مدير حاضنة جامعة بومرداس، سمير لشهب، على هامش الندوة الوطنية حول "إنشاء المؤسسات الناشئة كآلية لقابلية التشغيل"، أن الأفكار 10 المبتكرة المعنية بطلب براءة اختراع، تندرج ضمن برنامج عمل الحاضنة للسنة الجامعية 2022 – 2023.

وأوضح لشهب أن هذه المشاريع أو الأفكار التي تخص ميادين الأمن الغذائي والصحي والطاقوي، تحمل أهدافا تستجيب للمتطلبات التنموية محليا وجهويا، وحتى وطنيا، مؤكدا أن مؤسسة الجامعة تلعب دور "المرافق لتجسيد الأهداف المسطرة في المجال على مدار مختلف حلقات ومسار إنجاز هذه المشاريع البحثية". وأشار إلى أن طلبات تسجيل هذه المشاريع، هي من بين أكثر من 100 طلب تسجيل فكرة مبتكرة استقبلتها المنصة الرقمية للحاضنة منذ نشأتها سنة 2021، لافتا إلى أن أصحاب هذه الأفكار يستفيدون، حاليا، من المرافقة والتكوين في كيفية تجسيد الفكرة، وإنشاء والحصول على وسم المؤسسة الناشئة. وتضمنت الندوة التي احتضنتها كلية التكنولوجيا، إلقاء محاضرات من قبل أخصائيين، متبوعة بنقاش مفتوح مع الطلبة حول مواضيع تتعلق بمساهمة الشبكة الجزائرية للاقتصاد، في التكوين، والترويج للشراكة المقاولاتية الدائمة، والعلاقة ما بين المؤسسات الناشئة والابتكار والتشغيل. كما عرفت الفعالية التي أشرفت على تنظيمها الجمعية الوطنية لقدماء مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وحاضنة بومرداس، معالجة مواضيع تتعلق بوضعية وآفاق حاضنة جامعة بومرداس والجامعة، ما بين التكوين، والمبادرة، والابتكار، والملكية الصناعية والتنافسية في المؤسسات.

ع-غ

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

كانت السباقة في منح طلبتها شهادة النجومية

جامعة الوادي تطلق موقعا إلكترونيا "طالب خمس نجوم"

● أطلقت جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، موقعا إلكترونيا خاصا بشهادة "طالب خمس نجوم" بمناسبة احتفالات الجامعة بعيد الطالب.

وحسب رئيس لجنة شهادة "طالب خمس نجوم"، الدكتور عبد الحميد فرج في تصريح لـ "الخبر"، فإن إطلاق الموقع الالكتروني، الذي دشن عملية إطلاقه مدير الجامعة الأستاذ عمر فرحاتي، يندرج في إطار السياسة المنتهجة من طرف الوزارة الوصية لرقمنة الأنشطة وتشجيع الطلبة على المساهمة في الحركية الإيجابية داخل الحياة الجامعية بكل أبعادها؛ العلمية والثقافية والبيداغوجية والاجتماعية، مشيرا إلى أن جامعة الوادي تعد الأولى وطنيا التي تطلق موقعا الكترونيا مخصصا لشهادة طالب خمس نجوم، كما كانت أول جامعة جزائرية تمنح أربعة من طلبتها شهادة "طالب خمس نجوم"، وذلك في شهر جانفي 2022.

ويحتوي الموقع الجديد – حسبه – على فقرات تعريفية بشهادة "طالب خمس نجوم" وشروط الحصول عليها واجتماعات أعضاء اللجنة والتعريف بأعضائها والإعلانات المتعلقة بها، وكذا محاضر مداولات اللجنة. كما نشرت لجنة "طالب خمس نجوم" في الموقع إعلانا للترشح لهذه الشهادة، ولو بتسجيل نجمة واحدة أو أكثر حسب رغبة الطالب دون شرط الحصول على خمس نجوم كاملة.

وأوضح المتحدث بأن هذه الشهادة التي أعلنت عنها وزارة التعليم العالي لصالح طلبة الليسانس والماستر، في 28 سبتمبر 2022، تمر بخمس مراحل على الطالب اجتيازها، وقد سميت بـ "خمس نجوم"؛ أي تمنح نجمة لكل طالب يتجاوز بنجاح مرحلة من المراحل. وحسبه، فإن النجمة الأولى تتعلق بالأداء الأكاديمي، على أن يكون الطالب من الأوائل في الترتيب، والنجمة الثانية تتمثل في التقرب من المؤسسات من خلال انجاز حالات عملية مرتبطة بتكوين الطالب، والنجمة الثالثة تتعلق بتطوير المهارات المهنية والعرضية كاللّغات الأجنبية وأجهزة الإعلام الآلي وأدوات الجودة والتسيير والأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية، وتنظيم ملتقيات حول مواضيع المؤسسة، ثم النجمة الرابعة وتتمثل في متابعة الطالب لتكوين عن بعد عن طريق المساقات المفتوحة عبر الإنترنت أو برنامج "إيراسموس" التكويني الدولي أو التنقل الأكاديمي نحو جنوب الوطن، وأخيرا النجمة الخامسة وتتعلق بمشاركة الطالب في الأنشطة الاجتماعية كالأعمال الخيرية، على غرار زيارة المستشفيات ومساعدة المرضى، والتعاون الأكاديمي مع الهيئات المعتمدة بالجزائر.

خليفة قعيد

اتفاقيات الشراكة

والتعاون الجامعي

الأولى
الاقتصادية

في إطار سياسة انفتاح الجامعات الجزائرية واكتساب الخبرات الدولية

10 جامعات جزائرية تبرم توأمة مع جامعة "أفيلا" الأمريكية

تنظم، اليوم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حفل مراسيم التوقيع على اتفاقية توأمة، بين جامعة «أفيلا» الأمريكية و10 جامعات جزائرية في مجالات التعليم والتكوين والبحث، وتأتي هذه الاتفاقية في إطار سياسة انفتاح الجامعات الجزائرية واكتساب الخبرات الدولية. وفي نفس السياق وقع الأسبوع الماضي الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحكيم بن تليس، بمقر الوزارة بين عكنون، توأمة بين 10جامعات ومدارس عليا جزائرية وجامعة غرب الصين.

وقد وقع الاتفاقية من الجانب الجزائري، مدراء المؤسسات الجامعية، ورئيس جامعة غرب الصين من الجانب الصيني، بحضور مدير التعاون والتبادل الدولي وكافة إطارات مديرية التعاون والتبادل الدولي ومستشار سفير جمهورية الصين بالجزائر.

وحسب بيان لوزارة التعليم العالي فإن اتفاقية التوأمة بين الجامعات العشر الجزائرية ونظيرتها الصينية، سوف تسمح لرفع حجم التبادل العلمي والبحثي في الاتجاهين، وكذا تعزيز وتكثيف الحركية بين المؤسسات لمختلف مكونات الأسرتين الجامعتين، والاستفادة من الخبرات.

ويتعلق الأمر بجامعة الجزائر2، جامعة قالمة، جامعة برج بوعريرج، جامعة قسنطينة1، وجامعة غرداية، جامعة عين تموشنت، جامعة مستغانم، وكذا المدرسة الوطنية العليا للرياضيات والمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي والمدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي.

■ م. س

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اتفاقية تعاون لترقية البحث في تاريخ الجزائر

وقعت، أول أمس بوهران، اتفاقية تعاون بين مديرية المجاهدين وذوي الحقوق ومختبر تاريخ الجزائر التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، بجامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" تشمل البحث في تاريخ ثورة التحرير وحماية الذاكرة الوطنية، وذلك من خلال التنسيق بين الهيئتين لجمع الشهادات الحية والنبذ التاريخية واشراك طلبة التاريخ في إقامة الفعاليات المرتبطة بإحياء الأيام والأعياد الوطنية والمحلية والرموز وعرض رسائل التخرج لمختلف الأطوار الجامعية خلال هذه المناسبات، إضافة إلى تعزيز العلاقة بين متحف المجاهد ومختبر تاريخ الجزائر وقسم التاريخ وعلم الآثار وفتح هياكل المتحف أمام الطلبة والأساتذة والباحثين للاستفادة منها.

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria

لتطوير البحوث حول الثورة التحريرية

اتفاقية تعاون بين مديرية المجاهدين ومخبر تاريخ الجزائر

تم أول أمس بمتحف المجاهد لولاية وهران توقيع اتفاقية تعاون بين المديرية المحلية للمجاهدين وذوي الحقوق ومخبر تاريخ الجزائر التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، بجامعة وهران 1 «أحمد بن بلة» تشمل البحث في تاريخ ثورة التحرير المباركة وحماية الذاكرة الوطنية، حسبما علم لدى مديرة المجاهدين، وذوي الحقوق، خديجة بهلول. وتشمل الاتفاقية المبرمة حسب نفس المسؤولة التنسيق بين الهيئتين في مجال جمع الشهادات الحية و إشراك

طلبة تخصص التاريخ في إقامة الفعاليات المرتبطة بإحياء الأيام والأعياد الوطنية والمحلية والرموز و عرض رسائل التخرج لمختلف الأطوار الجامعية ونتائجها خلال هذه المناسبات، إضافة إلى تعزيز العلاقة بين متحف المجاهد للولاية ومخبر تاريخ الجزائر و قسم التاريخ و علم الآثار و فتح هياكل المتحف أمام الطلبة والأساتذة والباحثين للاستفادة منها. وكلل إمضاء اتفاقية حسب مديرة المجاهدين و ذوي الحقوق لولاية وهران مجموعة من الأعمال و الأنشطة المشتركة بين المديرية و مختبر تاريخ الجزائر و قسم التاريخ و علم الآثار كان آخرها منذ أيام بتنظيم ندوة مشتركة حول إسهامات طلبة وهران في الثورة التحريرية. كما جاءت الاتفاقية تجسيدا مجليا للاتفاقيات القطاعية التي أبرمتها الوزارة الوصية مع العديد من الهيئات الحكومية بهدف حفظ وحماية الذاكرة الوطنية ومنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

خلال زيارته إلى غرداية.. وفد المعهد النيجيري للدراسات الاستراتيجية

كفاءة جزائرية عالية في الصناعة والطاقات المتجدّدة

استمع وفد من الباحثين والإطارات العليا بالمعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية بجمهورية نيجيريا الفيدرالية، أول أمس، بولاية غرداية، لعرض خاص بالخبرة الجزائرية في مجال التنمية الصناعية والطاقات المتجددة. زارت البعثة النيجيرية التي تتواجد بالجزائر منذ 14 ماي الجاري المحطة النموذجية لتوليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية بقدرة 1,1 ميغاواط بواد النشو، المنجزة على مساحة قدرها 10 هكتارات والمزوّدة بـ6 آلاف صفيحة شمسية. كما زار ضيوف الجزائر قصر تافيلالت الجديد، الذي يعتبر موقعا إيكولوجيا يمثل تجربة بشرية خاصة، كمساهمة من سكان ميزاب للتخفيف من آثار التغيرات المناخية والحفاظ على التنوع البيولوجي للواحات.

ويشكل هذا القصر تجربة فريدة، من خلال تركيبة بيوته المتناغمة مع خصوصيات الهندسة في المنطقة والمواد المحلية، والتي تجمع بين الهندسة والتنمية المستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص للحفاظ على البيئة والعيش معا في رفاهية. واستفسر الوفد النيجيري عن الإمكانات الصناعية في مجال إنجاز خطوط أنابيب نقل الغاز وخطوط أنابيب نقل البترول بالمؤسسة الوطنية "الفابيب"، المختصة في صناعة الأنابيب الفولاذية الملحومة لولبيا والموجهة لنقل المحروقات، قبل التوجه إلى وحدة البحوث التطبيقية للطاقات المتجددة (URAER) بغرداية. وأبرز مدير وحدة البحوث، جلول جعفر، خلال العرض المقدم لأعضاء الوفد، الأهداف المسطرة، فيما يتعلق بالطاقات النظيفة والمتجددة التي طورتها الجزائر للتقليل من الاعتماد على الطاقات الأحفوري.

وأعرب أحد أعضاء الوفد عن ارتياحه للمبادلات النوعية في اطار هذه الزيارة، داعيا إلى تعزيز مثل هذه المبادرات في ميادين أخرى، مع التأكيد على إرادة بلاده في تطوير تعاون مثمر مع الجزائر في قطاعات عدة.

كمال . ت

الشعب
ech-chaab

تواصل زيارة وفد من المعهد النيجيري للدراسات

استعراض الخبرة الجزائرية في مجال التنمية الصناعية

حضر، السبت بولاية غرداية، وفد من الباحثين والاطارات العليا بالمعهد الوطني للدراسات السياسية والاستراتيجية بجمهورية نيجيريا الفيدرالية الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر منذ 14 مايو الجاري، لعرض خاص تناول الخبرة الجزائرية في مجال التنمية الصناعية والطاقات المتجددة.

زارت البعثة النايجيرية المحطة النموذجية لتوليد الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية بقدرة 1,1 ميغاواط بواد نشو، التي تقع على بعد قرابة عشر كيلومترات شمال الولاية، والمنجزة على مساحة قدرها 10 هكتارات والمزودة بـ6 آلاف صفيحة شمسية.

وزار ضيوف الجزائر أيضا قصر تافيلالت الجديد، الذي يعتبر موقعا ايكولوجيا يمثل تجربة بشرية خاصة كمساهمة من سكان مزاب للتخفيف من آثار التغيرات المناخية والحفاظ على التنوع البيولوجي للواحات.

كما يشكل هذا القصر تجربة فريدة من خلال تركيبة بيوته المتناغمة مع خصوصيات الهندسة في المنطقة والمواد المحلية، والتي تجمع بين الهندسة والتنمية المستدامة مع ايلاء اهتمام خاص للحفاظ على البيئة والعيش معا في رفاهية، حسبما أوضحه المبادر بالمشروع، الدكتور أحمد نوح.

وخلال الزيارة، استفسر الوفد النايجيري عن الامكانات الصناعية في مجال انجاز خطوط انابيب نقل الغاز وخطوط انابيب نقل البترول بالمؤسسة الوطنية «الفابيب» (**ALFAPIPE**) المختصة في صناعة الانابيب الفولاذية الملحومة لولبيا والموجهة لقطاع نقل المحروقات، قبل التوجه الى وحدة البحوث التطبيقية للطاقات المتجددة (**URAER**) بغرداية.

EL MOUDJAHID

VISITE DE LA DÉLÉGATION NIGÉRIANE À GHARDAÏA…

L'ALGÉRIE ET LE NIGERIA SONT LIÉS PAR DES RELATIONS HISTORIQUES

DE NOTRE CORRESPONDANT : CHENINI RAFIK

Une délégation nigériane est arrivée vendredi dernier à l'aéroport international Moufdi-Zakaria de Ghardaia. Issue de l'Institut nigerian des études stratégiques globales, elle a été reçue par des représentants des autorités locales. Cette visite vise à renforcer les relations bilatérales dans les domaines de la recherche scientifique, l'énergie et le développement social. Selon le responsable de l'Institut national des études stratégiques globales d'Alger, Mahfoud Derghoum, la visite de la délégation nigériane espère bénéficier de l'expérience algérienne dans les secteurs de l'industrie, la sécurité nationale et le changement climatique. Au programme, les délégués nigérians visiteront notamment la centrale énergétique solaire de Oued Nechou, la société de fabrication de pipelines et le Centre de recherche dans les énergies renouvelables de Noumirat, ainsi que la région touristique de Tafilalet.

L'Algérie et le Nigeria sont liés par des relations historiques et des intérêts économiques communs, comme le gazoduc transafricain reliant Abudja et Alger pour acheminer le gaz naturel vers l'Europe, ainsi que l'axe économique stratégique Alger/Abudja Afrique du Sud, destiné à consolider la position du continent noir sur la place politique et économique internationale.

C. R.

انلحدمات الجامعية

يومية وطنية إخبارية شاملة
الموعد اليومي
EL MAOUID

جيجل.. تفعيل بصمة الوجه بالإقامات الجامعية

تم، بجيجل، الانتهاء من رقمنة خدمتي الأمن والإطعام بالإقامات الجامعية عن طريق تطبيق "البصمة الوجهية الإلكترونية". وأوضح مدير الخدمات الجامعية بجيجل نجم الدين جرداوي، أن مصالحه انتهت في مرحلة أولى من رقمنة مصلحتي الأمن والاطعام بالإقامات الجامعية، عن طريق تطبيق البصمة الوجهية الإلكترونية، وهي عبارة عن جهاز يسمح بالتعرف على الطلبة بأعداد كبيرة وفي نفس اللحظة بطريقة ذكية سواء عند الدخول للإقامات الجامعية أو عند الولوج إلى المطاعم، ما يسمح بالتعرف على الوافدين على الإقامات من غير المقيمين بها.

وستسمح هذه التقنية بتسهيل عمل الأعوان في مختلف مصالح مديرية الخدمات الجامعية، وذلك ضمانا لنجاعة وفاعلية الخدمات المقدمة للطلبة وتحسينها، وفق ذات المسؤول الذي صرح أن هذه العملية تدخل في إطار برنامج رقمنة القطاع الذي سطرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلالها الديوان الوطني للخدمات الجامعية. وأبرز أن العمل يجري لإنجاز تطبيق رقمي آخر عبر الهواتف الذكية، يمكن الطلبة الجدد وكذا القدامى من التسجيل والدخول إلى مختلف الخدمات من إيواء وإطعام ونقل ومنحة بطريقة بسيطة وسهلة. وسيستفيد من هذه الخدمات الرقمية نحو تسعة آلاف طالب مقيم بالإقامات الجامعية و13 ألف طالب خارجي. ■ خ. م

RÉSIDENCES UNIVERSITAIRES DE JIJEL

Achèvement de l'opération de numérisation

L'opération de numérisation des services en charge de la sécurité et de la restauration, dans les résidences universitaires de Jijel a été achevée par l'application de l'empreinte faciale électronique, a-t-on appris, samedi dernier du directeur des œuvres universitaires, Nedjm Eddine Djerdaoui. Le même responsable a précisé que ses services ont finalisé la première étape de la numérisation des services en charge de la sécurité et de la restauration, dans les résidences universitaires, grâce à l'empreinte faciale électronique qui est un dispositif permettant d'identifier un grand nombre d'étudiants «en temps réel et de manière intelligente», à l'entrée des résidences universitaires ou des restaurants.

Le dispositif permet aussi de faire, à l'entrée des cités, le distinguo entre les résidents et les non-résidents. Cette technologie «facilitera le travail des agents dans les différents services de la direction des œuvres universitaires afin d'assurer l'efficience des services fournis aux étudiants et de les améliorer», selon Djerdaoui. Le directeur des œuvres universitaires a ajouté que ses services s'employaient, à l'heure actuelle, à compléter une autre application numérique via des téléphones intelligents, ce qui permet aux étudiants, nouveaux ou anciens, de s'inscrire et d'accéder «simplement et facilement» à divers services tels que l'hébergement, la restauration, le transport et les bourses d'études. Environ neuf mille étudiants résidant en résidence universitaire et 13.000 étudiants externes bénéficieront de ces services numériques, a-t-on indiqué.

El Watan

GESTION DES ŒUVRES UNIVERSITAIRES

Des parlementaires réclament une commission d'enquête

● Des députés ont réclamé la création d'une commission d'enquête sur la gestion des œuvres universitaires
● Un rapport a été finalisé et sera remis aujourd'hui au président de l'APN.

Après les étudiants et les organisations qui les représentent, c'est autour des parlementaires de remettre au goût du jour la question de la gestion des œuvres universitaires. Les députés réclament, tout simplement, la mise en place d'une commission d'enquête pour comprendre l'origine de la «dégradation permanente» des conditions d'hébergement, de transport et de restauration des étudiants. D'ailleurs, ces derniers n'ont jamais caché leur mécontentement de la qualité des prestations fournies par les oeuvres universitaires. Il y a quelques jours la commission de l'éducation, de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et des affaires religieuses de l'APN s'est penchée sur cette question. Elle a tenu une réunion pour débattre de la proposition formulée par des députés de créer une commission d'enquête autour de la détérioration de la vie des étudiants dans les cités U. Un rapport a été finalisé et sera remis aujourd'hui au président de l'APN, Brahim Boughali. *«Nous avons écouté les députés auteur de la proposition. Les arguments avancés sont solide et le dossier mérite une enquête en raison des conditions d'hébergement, de transport et de restauration des étudiants qui laissent à désirer. Nous devons comprendre les causes pour trouver les solutions adéquates»*, affirme M. Salah Djeghloul président de la commission qui a rappelé les différents incidents qui ont eu lieu dans plusieurs cités universités et qui se sont répercutés négativement sur le cursus des étudiants. *«Nous allons remettre aujourd'hui notre rapport au président de l'APN. Lequel soumettra par la suite la proposition en plénière pour le vote des députés. Si les élus l'approuvent, le président choisira l'équipe qui se chargera dans les prochains jours d'enquêter sur ce sujet»*, détaille M. Djeghloul qui souhaite une enquête sérieuse et ferme et dont le résultat sera pris en considération par les instances concernés.

Les parlementaires s'accordent sur la nécessité d'améliorer la gestion des œuvres universitaires

GROUPE DE TRAVAIL

Les députés contactés par ElWatan ont tous relevé l'importance de mettre sur pied cette commission qui révélera, selon eux, les obstacles qui entravent le bon fonctionnement des œuvres universitaires, proposant à ce que l'enquête soit accentuée dans certaines cités ayant enregistré des incidents, tels des décès. Faut-il rappeler que dès sa désignation à la tête du secteur, le ministre de l'Enseignement supérieur, M. Kamel Baddari a rouvert ce chantier et a exprimé son insatisfaction des conditions d'hébergement des étudiants dans des chambres qu'il a jugé trop exigües. En donnant le coup d'envoi de l'année universitaire, le ministre a pu inspecter une cité universitaire et faire part de réflexions sur les conditions d'accueil des étudiants, estimant que les chambres qu'il avait eu l'occasion de voir n'offraient pas toutes les conditions de confort. Il les a en effet trouvées trop petites pour accueillir deux étudiants. Le prédécesseur de Baddari avait ouvert le chantier en installant un groupe de travail qui devait travailler, notamment, sur la question des bourses, l'hébergement, la restauration et le transports des étudiants, pour pouvoir finaliser et présenter «un projet de réforme complet et bien structuré».

Le dossier des œuvres sociales avait déjà été évoqué en Conseil des ministres et le président de la République, Abdelmadjid Tebboune y avait appelé à «procéder à des réformes structurelles profondes dans les plus brefs délais», évoquant la nécessaire «rationalisation des dépenses et l'amélioration des prestations fournies aux étudiants». Une commission de réflexion sur la réforme des œuvres universitaires a été installée. Jusque-là, aucune conclusion n'a encore été rendue publique.

Nabila Amir

الجامعة والحوكمة

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حسب المنشور المنظم للعملية وكيفيات التقييم.. وزارة التعليم العالي

انطلاق مناقشة مذكرات تخرج مؤسّسة ناشئة

» برنامج لإعداد لجنة المناقشة حسب نوعية المشروع

■ خياران لإعداد مشروع تخرّج مؤسّسة ناشئة

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن المنشور الوزاري المجدّد كيفيات مناقشة مشروع نهاية الدراسة المعد بغرض إنشاء مؤسّسة ناشئة، أو الحصول على براءة اختراع.

إيمان بلعمري

ويشير، المنشور إلى أن مشروع نهاية السنة الدراسية يعد من طرف الطالب بالتنسيق مع المشرف، وفقا لأحد الاختيارين، حيث يتمثل الاختيار الأول في إعداد مشروع نهاية الدراسة في شكل مذكرة تتشكل من جزأين، يتعلق الجزء الأول بالجانبين النظري والمعرفي حول موضوع المذكرة ويتم إعداده بطريقة ملخصة.

أما الجزء الثاني، فيتمثل في ملحق يحتوي على الجانبين التجاري والتقني للمشروع، والمسمى كذلك "مخطط نموذج الأعمال"، ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات انجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسّسة الناشئة أو المؤسّسة المصغرة أو ملف إيداع براءة اختراع مثلما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج.

أما الاختيار الثاني فيقوم على إعداد مشروع نهاية الدراسة، بصياغة "مخطط نموذج الأعمال" مباشرة، ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات إنجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة أو ملف إيداع براءة اختراع.

ويحدّد المنشور تاريخ 20 جويلية المقبل، كآخر أجل لمناقشة مشروع نهاية الدراسة التي انطلقت في 20 من الشهر الجاري، على أن تستأنف المناقشات مباشرة مع بداية الدخول الجامعي، أي في 30 سبتمبر القادم وذلك نظرا لما يكتسيه المشروع من خصوصيات، لاسيما من حيث طريقة الإنجاز والموارد المادية اللازمة لإنجاز النماذج الأولية وما يرتبط بهذه الأخيرة من آجال متفاوتة.

وينصّ المنشور الوزاري على تشكيل لجنة مناقشة مشروع نهاية الدراسة، في حالة الاختيار الأول، تتشكل من باحث، رئيس اللجنة والأستاذ المشرف والأستاذ المشرف المساعد إن وجد، وأستاذ باحث ممتحن ذي صلة بالتخصّص موضوع المشروع وممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية وممثل أو أكثر عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها. وفي حال ما إذا كان مشروع نهاية الدراسة عبارة عن براءة اختراع، يدعى للمشاركة ضمن لجنة المناقشة أيضا، مسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.

أما في حالة الاختيار الثاني، فتتشكل اللجنة من أستاذ باحث، أستاذ مشرف، أستاذ المشرف مساعد إن وجد، ويتعين على نائب مدير التعليم العالي المكلف بالعلاقات الخارجية، التنسيق مع مسؤول مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، والعمل من أجل تحسيس هؤلاء الشركاء بجدوى المشاركة في مناقشة المشروع، وذلك نظرا لأهمية الشركاء الاقتصاديين في إعطاء البعد الاقتصادي لمشاريع نهاية الدراسة.

وتقيد نتائج مناقشة مشروع نهاية الدراسة في محضر، وفقا للنموذج الملحق بالمشروع، استنادا إلى معايير التقييم، وتمنح حيازة مشروع نهاية الدراسة علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" للطالب النقطة القصوى. كما وتمنح حيازة مشروع نهاية الدراسة "استمارة إيداع طلب براءة الاختراع" للطالب 50٪ من النقطة القصوى، على أن تكون هذه الاستمارة موثقة برقم إيداع وموّشرة من طرف كل مدير مؤسسة التعليم العالي المعنية ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية.

العلامة الكاملة للمشاريع الحائزة على الوسم

ويقيم مشروع نهاية الدراسة بمنح الجانب النظري والمعرفي للمشروع 15٪. ووضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 10٪، والجوانب الابتكارية للمشروع 25 بالمائة. وصحة نموذج العمل التجاري 25 بالمائة. والوصول الى النموذج الأولي 25٪.

وعقب إتمام المناقشة واستيفاء الطالب لشروط الحصول على شهادة التعليم العالي المتوجة لمساره التكويني، تسلم له شهادة إضافية تسمى "شهادة مؤسسة ناشئة- براءة اختراع" محررة باللغة العربية، ومترجمة إلى لغة أجنبية ذات صيت علمي عالمي أو أكثر، وتتولى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية إعداد نموذجها.

ويكيف الملحق الوصفي الذي يلحق بشهادة التعليم العالي المسلمة للطالب المعني، عبر إدراج ملاحظة تفيد بتحضير مشروع نهاية الدراسة وفقا لصيغة "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة – براءة اختراع".

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

أمين عام الاتحادية الوطنية للتعليم العالي مسعود عمارنة لـ "الخبر"

تحويل الطالب من باحث عن عمل إلى مقاول خلّاق للثروة ولمناصب الشغل

• إستراتيجية الرقمنة عامل لانخراط الجامعة في ديناميكية ترقية الثقافة المقاولاتية

● قال الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي إن إرادة الدولة الجزائرية أكيدة وواضحة بما يترجم الالتزام 41 لبرنامج رئيس الجمهورية الرامي إلى رهان أساسي، أن "تكون الجامعة قاطرة المجتمع ومورده الاستراتيجي للارتقاء بمجتمع المعرفة وإنتاج مخرجات نوعية تستهدف الانتقال الرقمي وتشجع الابتكار والتطوير العلمي خدمة لأهداف تنموية"، ولا يتأتى ذلك، حسب عمارنة، إلا بتحويل المعرفة إلى منتوج قابل للتسويق، ومشاركة الجامعة ومساهمتها الفعالة في خلق الثروة ومناصب الشغل.

واعتبر البروفيسور عمارنة، في تصريح لـ "الخبر"، أنه تم تحقيق جملة من الانجازات الملموسة على مستوى خلق البيئة المؤسساتية تماشيا مع الغايات التنموية المنشودة، لاسيما من خلال تشجيع خلق المؤسسات الناشئة ودعمها ومرافقتها، وبعث ديناميكية تدفع بنشاطات الابتكار والإبداع ودعم المقاولاتية وتعزيز روح المبادرة لدى الشباب ووضع التسهيلات لولوج عالم الأعمال والمقاولاتية، مشيرا إلى ما وصفه بالتدابير الرائدة في هذا السياق، أين اعتمدت الجزائر قرارا غير مسبوق بهذا الخصوص، يتضمن تعديلات في القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، تقر للمرة الأولى تأسيس عطلة بهدف إنشاء مؤسسة، ما سيساهم في ترقية المقاولاتية التي تعد أهم مقومات السياسة الوطنية للتشغيل.

ويعرف قطاع التعليم العالي، حسب عمارنة، جملة من الورشات تترجم الإرادة الحقيقية لإرساء ما يعزز جودة التكوين ويخلق القيمة المضافة للغاية الاقتصادية، ويضمن التفتح الأكبر للمؤسسة الجامعية والبحثية على محيطها. ومن أجل ذلك، تبنى القطاع إستراتيجية الرقمنة ورفع كفاءة البنية التحتية للمعلومات من أجل حرم جامعي ذكي، يواكب التطورات التكنولوجية وتحقيق الوثبة في تجويد التكوين يرافقه الارتقاء بالتكوين البيداغوجي بأنماط حديثة، والتفتح على مجالات علمية وتقنية ذات أولوية، كالذكاء الاصطناعي بالنظر إلى أهميته في إحداث التحول التدريجي إلى مجتمع مبني على المعرفة.

وفصل عمارنة مضمون كلامه بالقول بأن الجهود تجلت من أجل بناء هيكلة رقمية لتنمية الابتكار عبر تطوير البنية الرقمية والقواعد الارتكازية للمعلومات ومراكز البيانات في الجامعات والمدارس العليا، وهي الآليات التي من شأنها تحسين طرائق اكتساب المعارف العلمية والمهارات التطبيقية ونقلها، وكذا رفع المردود الداخلي والخارجي لمنظومة التكوين وضمان جودتها.

وأشار المتحدث إلى أن الجامعة تشهد ديناميكية كبيرة فيما يتعلق بتشجيع الثقافة المقاولاتية من خلال التحفيز على إنشاء مؤسسات ناشئة، هو خيار يفتح الباب أمام الطاقات المبدعة لتساهم في الاقتصاد الوطني، مضيفا أن ذلك يتمخض عنه توجيه أدوار المرفق الجامعي والبحثي وجويا نحو إرساء العلاقة مع المحيط السوسيو – اقتصادي وإرساء التكوين الخلاق للقيمة المضافة.

وأكد عمارنة أن انخراط الجامعة في ديناميكية ترقية الثقافة المقاولاتية والتفتح على المؤسسات الناشئة، هو معبر أساسي للارتقاء الأكبر بالدور الاقتصادي التنموي للجامعة، حيث أن الثقافة المقاولاتية والتوجه نحو المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال تفتح المجال أمام خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس للانخراط في الحياة المهنية، وهي إستراتيجية، حسبه، تنتقل بالطالب الجامعي من مجرد باحث عن منصب عمل، إلى مقاول خلاق للثروة ولمناصب الشغل.

لذلك، ومن ضمن التدابير الإيجابية في هذا الشأن على سبيل المثال؛ ما تضمنه القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على "شهادة – مؤسسة ناشئة"، وهذا بالإضافة، حسب عمارنة، إلى جهود تعزيز النظام البيئي للابتكار لتمكين أصحاب المشاريع المبتكرة من تجسيد أفكارهم وتأسيس مؤسسات خلاقة لمناصب عمل من خلال آليات تمويل مناسبة.

ولقد حققت الجامعة الجزائرية وثبة في هذا الشأن، حيث تم تجسيد عدد هام من دور المقاولاتية، وحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، مع وضع تسهيلات عديدة داعمة ومرافقة لأصحاب الأفكار والمشاريع المبتكرة، وهو ما يتماشى مع هدف خلق أكبر عدد من المؤسسات الناشئة، وهو ما يدخل في منحى تطوير الاقتصاد والتحول إلى اقتصاد المعرفة، يقول عمارنة.

ع. موساوي

المسار العربي

ورقلة

مركز رقمي لمرافقة ودعم الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة

تدعمت جامعة قاصدي مرباح بورقلة بمركز رقمي لمرافقة ودعم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما فئة المكفوفين، حسب مسؤولي هذا الصرح العلمي.

وسيساهم هذا المرفق في توفير الوسائل الضرورية لفائدة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية مهارتهم وتحقيق أقصى درجات دمجهم مع زملائهم في المحيط الجامعي، كما أوضح البروفيسور الطاهر حليلات خلال حفل إحياء الذكرى الـ 67 لعيد الطالب.

وأشار إلى أن فتح هذا المركز الرقمي سينعكس بشكل ايجابي على التحصيل الأكاديمي للطلاب من هذه الشريحة الاجتماعية وكذا تطوير مهارتهم ودمجهم بالجامعة تطبيقا لمبادئ تكافؤ الفرص والمساواة وعدم التمييز.

ومن بين مهام المركز تسجيل وطباعة المحاضرات بتقنية البراي ومرافقة فئة ذوي الهمم، فضلا عن تنظيم دورات تكوينية في مجال استخدام التجهيزات الحديثة في مراجعة الدروس وإعداد البحوث، حيث وضع تحت تصرفهم وسائل رقمية حديثة (حواسب وطابعات ناطقة).

ولتسهيل عملية مرافقة ومتابعة المسار التعليمي الجامعي لهؤلاء الطلبة، سيتم قريبا وضع منصة إلكترونية في إطار مشروع "شهادة جامعة- مؤسسة ناشئة- براءة اختراع".

وتخلل حفل إحياء عيد الطالب بورقلة، الذي نظم بقاعة المحاضرات الكبرى بمديرية الجامعة، تقديم مداخلة تحت عنوان"الحركة الطلابية بين الأمس واليوم" والتي أبرز فيها الأستاذ حسان معمري دور الطلبة الجزائريين في دعم الثورة التحريرية وتنوير الرأي العام والمساهمة في تدويل القضية الجزائرية.

وتم تنظيم معرض علمي وثقافي للنوادي الطلابية تضمن تقديم نماذج لمشاريع بحثية لطلبة الماستر والدكتوراه، بالإضافة إلى استعراضات رياضية.

كما استلمت بالمناسبة جامعة ورقلة ما مجموعه 22 مصحفا للقرآن الكريم مدون بتقنية البراي لفائدة الطلبة المكفوفين، ضمن المساعي الرامية إلى ضمان التكفل الأمثل بالطلبة المكفوفين.

وكان هذا الحفل الذي جرى بحضور السلطات الولائية والأسرة الجامعية، فرصة لتكريم الطلبة الفائزين في مختلف المسابقات العلمية والدينية والتظاهرات الرياضة والثقافية التي نظمت محليا ووطنيا.

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech chaab

الملتقى الدّولي للحد من مخاطر الكوارث

الذكاء الاصطناعي لتصميم المباني ومنصة رقمية لتقييم الأضرار

استعرض مسؤولو وممثلو هيئات وطنية، أمس، القدرات الجزائرية الخاصة بتسيير وإدارة الكوارث الطبيعية والصناعية، والتي عرفت تطورا في السنوات الأخيرة سواء على مستوى التشريع أو مخططات ووسائل التدخل السريع، لتحسين التدخل وقت الكوارث والتقليل من آثارها حين وقوعها، باستخدام أحدث التقنيات، من بينها منصة رقمية "ديما" تمنح تقييمات دقيقة وسريعة عن أضرار الزلال، وتسمح للسلطات العمومية باتخاذ قرارات التكفل بالمتضررين في الوقت المناسب.

زهراء.ب

كشف نائب مدير الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية/ البناء، ابراهيم علي، في اليوم الثاني لأشغال الملتقى الدولي حول "الحد من مخاطر الزلازل حوكمة واستشراف"، عن وضع منصة رقمية تعطي تقييمات دقيقة للأضرار الناجمة عن الزلازل بشكل سريع، وقال: "هذه المنصة الجديدة لها مهمة رئيسية وهي المراقبة الرقمية لتقييم الأضرار الناجمة عن المخاطر والكوارث، وهي تتدخل لدعم السلطات العمومية في حالة الكوارث الطبيعية وتمنح لها نتائج التقييم بسرعة، مما سيسمح للسلطات باتخاذ القرارات للتكفل بالمتضررين في الوقت المناسب".

وأوضح إبراهيم علي أن الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء، تعمل منذ فترة طويلة على استمارة تقييم رقمية تعوض الورقية، تسمح للمهندس بتصنيف المبنى المتضرر على أنه أحمر أو برتقالي أو أخضر، مشددا على أن استراتيجية CTC هي رقمنة استمارة تقييم الأضرار والخطر، وهذه الطريقة تسمح للمهندس باستخدام الأساليب العلمية في التقييم، خاصة وأن هذه المنصة تستخدم الذكاء الاصطناعي، ويتم عبرها تقييم المهندس على المنصة في الموقع، وترسل المعلومات على الفور إلى المسؤولين، مضيفا أن هذه المنصة التي تم تشغيلها منذ بضعة أشهر، تحتوي أيضا على جهاز محاكاة زلازل متكامل، لتدريب المهندسين وتحسين معارفهم وتقديم التقييم الأكثر موضوعية بطريقة سريعة، وقال: "مع النظام الأساسي للمنصة الذي يستخدم نظاما مبتكرا، قمنا بمحاكاة خمسة أحداث في الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء عبر التراب الوطني، وحققنا نتائج جيدة".

العقيد فؤاد لعلاوي ممثل المديرية العامة للحماية المدنية، من جهته، سلّط الضوء على التطورات التي عرفها جهاز الحماية المدنية في الاستجابة للكوارث، وتكيفه مع التحولات التكنولوجية السريعة التي تقتضي استعمال وسائل التدخل المتطورة، لتحديد أماكن الأخطار بدقة، وتضمن التدخل السريع للإنقاذ، واعتبر الاستجابة للتدخل وقت الكوارث مهمة الجميع، وهذا ما يقتضي التنسيق بين جميع الفاعلين، كما أشار إلى ضرورة القيام بتمرينات لتفادي الأخطاء وضمان الجاهزية في حال وقوع الكوارث.

تكوين 165 ألف مواطن في الإسعافات الأولية

واستعرض العقيد لعلاوي، مدير الدراسات بديوان المديرية العامة للحماية المدنية، تجربة الحماية المدنية في مجال الاستجابة للكوارث، التي عرفت تطورا كبيرا في العشرتين الأخيرتين، خاصة بعد زلزال بومرداس 2003 الذي كان مثلما قال "نقطة تحول" في إستراتيجية الحماية المدنية في مجال الاستعداد والاستجابة للكوارث، حيث عملت على جبهتين، الأولى تتعلق بتكوين المواطنين في التدخل وتقديم الإسعافات الأولية، منذ 2010 إلى غاية اليوم، سمحت بتكوين 165 ألف مواطن، تم تسليم شهادات النجاح لـ151 ألف منهم، ربعهم نساء.

أما الجبهة الثانية، فعملت الحماية المدنية على تحضير وتحيين المخططات، وتحديد الطرق وكيفية التدخل السريع ودون تفكير، إلى جانب اقتناء وسائل التدخل في مختلف الأخطار، وإنشاء فرق متخصصة، منها فرق الدعم الأولي متعددة الخدمات، ولديها كافة الاستعداد للتدخل في كل المناطق وفي وقت قصير من وقوع الكوارث، ومجهزة بكافة الوسائل، تضم 50 فرقة دعم، والمديرية العامة لديها فرقتين، في انتظار تكوين فرق بالعشر ولايات المستحدثة.

توظيف البحوث العلمية لتحسين طريقة تقييم المخاطر

أما على المستوى الدولي، فتم تصنيف فريق جزائري في قضايا البحث والإنقاذ في المناطق الحضرية، من قبل الأمم المتحدة سنة 2017، يتكون من 86 فردا، ويوجد مشروع لتصنيف 4 فرق أخرى من الوزن المتوسط، وهذه الفرق لم تكن موجودة قبل زلزال بومرداس.

كما انضمت الحماية المدنية الجزائرية إلى برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية، يضم 17 مكتبا إقليميا، منها مكتب يغطي كل شمال إفريقيا، ويستعمل هذا الفريق الأقمار الصناعية لتبادل المعلومات، لتسهيل مرونة إرسال المعلومات لكافة القطاعات وقت الكوارث.

الذكاء الاصطناعي لتصميم المباني

ولأن العالم يشهد تطورات كثيرة في الميادين العلمية، ألح البروفيسور نور الدين بورحلة، على تحسين البناء المضاد للزلازل، باستغلال الذكاء الاصطناعي في تصميم المباني، وقال "على المدى القصير سيكون تغير جذري في طريقة تصميم المباني، لذلك لابد أن نكون مستعدين لذلك".

وشدد على ضرورة التكوين المستمر والمتواصل للمهندسين المتخرجين، حتى نحافظ على مستوى التقييم النوعي، ويتم بناء البنايات المقاومة للزلازل بالرجوع إلى دراسات.

وأوضح أن الذكاء الاصطناعي أصبح يؤثر على التصاميم الهندسية الملائمة التي تحدد كل الاحتمالات الهندسية التي تضع فيها العناصر المهيكلة في التهيئة.

أما الدكتور عبد الغني مسلم من النرويج، فأبرز في محاضرته حول "النظام المعلوماتي لتسيير مخاطر الزلزال وتعزيز المرونة" التطورات المسجلة على مستوى المخاطر، وطريقة التقليل من أثر الكوارث قبل حدوثها، وذلك بالاستعداد لها قبل حلول الكارثة ومعرفة ما يجب القيام به.

وسجل في هذا الصدد وجود عدة أبحاث متطورة، بحاجة إلى ترجمتها إلى لغة الفاعلين في ميدان إدارة المخاطر، وتعزيز التواصل والتعاون بينهم وبين المراكز البحثية وصناع القرار والعاملين في البنى التحتية، باستعمال لغة يفهمها الباحثون والعلماء والمتدخلون في الكوارث، والعمل بشكل جماعي وليس فردي، لتفادي الخطر متعدد الأبعاد، ووضع التقييم المناسب للخطر.

الشعب
ech-chaab

خلال يوم علمي حول المخاطر الكبرى بجامعة باب الزوار:

خبراء يستحضرون زلزال بومرداس

تطرق مختبر التميز لأبحاث البناء في البيئة، أمس، من خلال المواضيع البحثية المقدمة ونتائج الأعمال المقدمة في مجال الهندسة المدنية وإدارة مخاطر الكوارث إلى أهمية وكيفية التأهب والوقاية من هذه الأخطار الطبيعية بهدف تقليل الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية أثناء الزلازل المستقبلية.

سعاد بوعبوش
تصوير: فواز بوطارن

أوضح مدير جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، جمال الدين اكراتش، أن اليوم العلمي الذي تزامن مع الذكرى الـ20 لزلزال بومرداس الذي ضرب المنطقة الساحلية الوسطى وتسبب في مقتل أكثر من 2278 شخصا، وإصابة حوالي 10 آلاف شخص وعدة أضرار مادية بليغة في البنى التحتية، وكذا مع إحياء عيد الطالب، هو فرصة لتبادل الأفكار في مجال سلامة البناء والآراء مع طلبة الدكتوراه .

وأشار أكراتش، أن مختبر التميز لأبحاث البناء في البيئة الذي تأسس سنة 2000، ينتظر ان يكون قاطرة للبحث العلمي في مجال الهندسة المدنية وإدارة مخاطر الكوارث من خلال مختلف الأعمال لبحثية، وهو لبنة تضاف إلى باقي أقطاب التميز على مستوى جامعة باب الزوار والبالغ عددها أربعة مخابر تميز.

من جهته أكد الباحث محمد شعبات مدير مخبر التميز لأبحاث البناء في البيئة، أن اليوم العلمي هو فرصة لاستحضار زلزال بومرداس وتشجيع الطلبة على إيجاد الحلول من أجل التقليل من المخاطر الكبرى، من بينها زلزال بومرداس، وتقديم بحوث موثوقة ومشاريع ايجابية تخدم توجهات البحث العلمي بالجزائر وتترجم جهود 20 مخبر تميز على المستوى الوطني.

أوضح شعبات أن جامعة باب الزوار تتوفر على 68 مخبرا من بينها 4 مخابر تميز، ويتم العمل حاليا وفقا لمختلف الاستراتيجيات الوطنية في عدة مجالات من بينها إستراتيجية إدارة المخاطر، مشيرا إلى أن المخبر قام بتدريب وتكوين طلبة الماجستير والدكتوراه في النظامين الكلاسيكي "وأل.أم.دي"، حيث تم تدريب أكثر من 100 طالب دكتوراه من طرف الفرق المختلفة للمخبر منذ إنشائه من خلال منح دكتواه دولة، دكتوراه في العلوم، دكتوراه "أل.أم.دي".

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في محاضرة بمناسبة يوم الطالب بوهران

"عدد الطلبة والصحف غداة الاحتلال يؤكد وجود أنتليجنسيا جزائرية"

» هناك 9 آلاف طالب و450 عالم و90 صحيفة بين 1858 و1914

● كشف المؤرخ مهديد إبراهيم، أول أمس، بوهران: "أن خريجي المدارس الحكومية بتلمسان والجزائر وقسنطينة من 1858 لغاية 1914 فاق 9 آلاف طالب، والحفناوي أحصى 450 عالما نحويا ولغويا ومحمد صالح أحصى 90 صحفية بالعربية دليل على وجود أنتليجنسيا في الجزائر وتدحض فكرة أننا مجتمع لا يقرأ ولا يطبع ومتخلف"، داعيا إلى تبني مقاربة التحليل التسلسلي الإحصائي الكمي بالاعتماد على أرقام النخب والمثقفين خلال الحقبة الاستعمارية بغض النظر عن الإيديولوجية وبرامج التدريس، للتأسيس لمدرسة تاريخية جزائرية.

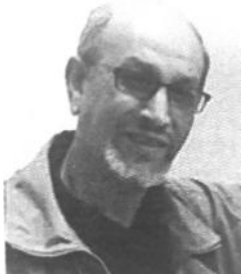

المؤرخ مهديد إبراهيم

دعا الأستاذ بقسم التاريخ بجامعة وهران إلى توسيع هذه المقاربة الرقمية، مثلما فعل المؤرخ أبوالقاسم سعد الله في كتبه برصد عدد العلماء النحويين واللغويين وتخصصات أخرى في العهد العثماني والفرنسي في 12 مجلدا.

استدل بمؤلف آخر للباحث صالح محمد حول الصحافة العربية في الجزائر، وقال "هناك 90 جريدة برؤساء تحرير وأقلامها وتقنييها وفاعليها، فكم سيكون عددهم؟ وهم من الأنتلجنسيا الواعية برهانات المجتمع والمدافعة عن مشروع مجتمع وهوية، يمكن استنباط الأرقام حول هذا العدد الهائل من المثقفين نهاية القرن 19 وبداية القرن 20". وأكد كذلك لمؤلف أبوالقاسم الحفناوي الذي ذكر 450 عالم، على وجوب البحث عن مصيرهم ووجهتهم، حاثا على استغلال الأرشيف والبطاقات الخاصة بكل الزوايا والشخصيات الجزائرية المحفوظة في أرشيف ايكس اونبروفانس وفرساي، وحتى مصلحة الأرشيف بولاية وهران.

عبر المؤرخ عن امتعاضه لصد الأبواب أمام الأرشيف، وصرح "الأرشيف مغلق عكس التوصيات بفتحه للمختصين؛ لأنه ليس ملكا لأحد بل هو ملك المجموعة الوطنية"، كما تطرق لعمل الباحثة كريستيان عاشور حول كيفية نشوء النخبة الجزائرية من خلال بحث على

المتخرجين، والأمر نفسه بالنسبة لأطروحة فاني كولونيا حول مدرسة بوزريعة. وأشار إلى كتب جيلالي ساري حول "بروز الأنتليجنسيا الجزائرية، بالإضافة إلى أطروحة مهمة صدرت سنة 1913 حول المساعدين الأهالي من مترجمين وإداريين تم توظيفهم على مستوى مختلف الإدارات، ومنهم من خاض تجارب انتخابية في مختلف المجالس ودافعوا عن مواقفهم وفرضوا أنفسهم في المجتمع بعيدا عن صورة بني (وي وي) التي ترسخت في أذهاننا". كما تحدث الأستاذ مهديد عن أرشيف خاص بأعضاء المندوبيات المالية، وهي أعلى هيئة في الفترة الاستعمارية سارية من 1918 لغاية 1951 في مختلف العمالات الجزائرية وأطروحة خاصة بالزوايا في القطاع الوهراني من 1900 لغاية 1951، وبحث تاريخي حول زاوية "بن تكوك" في "بوفيراط" بمستغانم، ومؤلف أخرى لباسكال سيموني حول "الزاوية السنوسية بمستغانم" بغض النظر عن البعد الإيديولوجي لبرامج هذه المدارس والزوايا، يضيف المتحدث، الذي تطرق أيضا لكتاب محمد حربي حول جبهة التحرير الوطني والحركات الطلابية والنقابية بفرنسا وبرامجها.

وشهدت الندوة المنظمة بمناسبة الاحتفال بيوم الطالب من طرف مخبر الدراسات المغاربية والنخب وبناء الدولة الوطنية بقسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران، محاضرات للمؤرخين أحمد غنيمة وحميد آيت حبوش حول "قضية الزرق لابلويت وتداعياتها على الثورة" ومحاضرة للدكتورة مجدوب كريمة.

جعفر بن صالح

القائد NEWS

برج بوعريريج

جامعة محمد البشير الابراهيمي تحيي ذكرى عيد الطالب

أحيت جامعة محمد البشير الابراهيمي الذكرى الـ67 لليوم الوطني للطالب المصادف لـ19 ماي 1956 من كل سنة والتي تحمل شعار» طلاب الجزائر ...وفاء بالعهد والتزام بالقيم».

استهل مراسيم الإحتفال بزيارة قاموس الشهيد بالعناصر أين عرج والي ولاية برج بوعريريج السيد «كمال نويصر» بالإضافة إلى السلطات المحلية والعسكرية للترحم على أرواح شهدائنا الأبرار برفع العلم الوطني وقراءة فاتحة كتاب الله ووضع إكليل من الورود عرفانا وإمتنانا لما قدموه من النفس والنفيس لتحرير وطننا، وبعدها توجه السيد الوالي والوفد المرافق له الى جامعة محمد البشير الابراهيمي أين أستقبل من طرف رئيس الجامعة والعمداء والأمناء العامين وكذلك الطاقم الإداري للجامعة حيث تم قراءة بيان إضراب الطلبة 19 ماي 1956 أمام النصب التذكاري بوسط الجامعة.

كما نظم معرض للكتاب والفنون التشكيلية ومختلف النشاطات العلمية بحضور مئات الطلبة واختتمت المناسبة بقاعة المحاضرات عبد الحميد بن هدوقة تخللته تكريمات تحفيزية للطلبة والباحثين وبعض الطلبة الأجانب ،ونظمت ندوة تاريخية حول المناسبة من طرف دكاترة ومؤرخين.

وليد رداوي

القائد NEWS
يومية وطنية شاملة

جامعة الـوادي تحيـي الذكـرى الـ 67 لعيـد الطالـب

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى أبو القاسم سعد الله بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي فعاليات إحياء الذكرى الـ 67 لعيد الطالب الموافق لـ 19 ماي من كل سنة، بحضور والي الولاية والسلطات المحلية والأمنية والأسرة الثورية، وكذا الأسرة الجامعية والطلبة الجامعيين وبمشاركة فعاليات المجتمع المدني بالوادي.

في بداية الاحتفال وضع والي الولاية السعيد أخروف ومدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي إكليلا من الزهور على النصب التذكاري للقائد الشهيد حمه لخضر ثم قراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء، وعلى هامش الاحتفال أقيمت معارض من مختلف التخصصات البحثية والتكنولوجية التي زارها والي الولاية مع طاقمه.

أشاد مدير الجامعة في كلمته الإفتتاحية بدور طلبة الأمس الذين تركوا مقاعد الدراسة ليلتحقوا بالثورة التحريرية، ودعا الطلبة إلى السعي والمثابرة للحصول على العلم والمعرفة، ليبلغ طلبتنا والحضور تحية السيد الوزير وسعي الوزارة في مسارها نحو الحركية والأهداف الاصلاحية على غرار التكنولوجيا واللغة الانجليزية والتكوين، كما قدم مدير الجامعة شكره الخاص للسيد الوالي والأسرة الثورية والسلطات المدنية والعسكرية في ظل كل التحديات للحفاظ على وطننا الحبيب الجزائر، وشكر كل المساهمين على دعمهم المتواصل للجامعة للرقي بها ضمن المصاف العالمي، كما شدد على ضرورة فاعلية الطالب الدائمة والتحدي لصالح خدمة الوطن وتنميته الاقتصادية والاجتماعية.

كما هنأ السيد المدير بالمناسبة الطلبة الدوليين خاصا بالذكر الطالب الموريتاني الذي ناقش الدكتوراه في الأيام القليلة الماضية متمنيا له التوفيق والنجاح، كما دعى السيّد المدير الطلبة إلى الاعتزاز بثورتهم التي استلهم منها العالم قيمها النبيلة، والمثابرة على العلم والمعرفة ومضاعفة الجهود لكسب الرّهان.

ومن جهته أكّد الأمين الولائي لمنظمة المجاهدين بشير عبادي باسم الأسرة الثّورية على أهميّة أن يلتقي في هذا اليوم الأغرّ جيل نوفمبر 54 مع أبنائه من جيل الاستقلال وهم الطلبة ورجال العلم والثقافة مشيراً إلى تسجيل طالب الأمس تاريخه بأحرف من نور بالتحاقه بالثورة يوم 19 ماي 1956 مغادراً مقاعد الدراسة وانضمامه للعمل المسلّح.

وقدم المجاهد الأستاذ معراج جديدي مجاهد وضابط بجيش التحرير كلمة تطرق فيها لأهمية هذا اليوم وأهميته وكيف تخلى الطلبة عن مقاعد الدراسة والتحاقهم بالثورة ليكتبوا بدمائهم أحرف كلمات الحرية والاستقلال.

كما شهد الحفل عرض فيديو لطلبة ثورة التحرير المجيدة، وتخلل الحفل وصلات إنشادية لفرقة الانوار الفنية من طلبة الجامعة.

وفي اختتام الاحتفال تم تكريم العديد من الطالبات والطلبة الفائزين في مختلف المسابقات الداخلية والخارجية المقامة بالكليات والخدمات الجامعية ومهرجان القيروان بتونس، ومسابقات القرآن الكريم والإنشاد والمديح والمحاماة والمسرح والشعر والرسم والرياضة.

وتجدر الإشارة الى أن فعاليات الاحتفال بعيد الطالب قد عرفت تنظيما محكما وحضورا معتبرا من طرف الطلبة.

جيهان ضيف

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria

من تنظيم أكاديمية «الوهراني» ومؤسسة «الإمام الهواري»

مسابقات ومحاضرات إحياء لعيد الطالب

صفي.ز

احتضنت مساء أول أمس المكتبة المركزية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة النشاطات المخلدة للذكرى الـ 67 ليوم الطالب من تنظيم أكاديمية «الوهراني» للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي تحت إشراف رئيستها البروفيسور سعاد بسناسي ورئيس مؤسسة الإمام الهواري الأستاذ العلوطي الهواري . الأكاديمية فتحت أبوابها لإدماج كل المواهب وتفعيلها داخل الجامعة وخارجها، كما تضم عدة نوادي علمية وتربوية وسياحية ومنحت هذه الفرصة لعدة فئات من المنظمين داخل المؤسسة لإبراز مواهبهم ضمن مسابقات تنافسوا فيها بأعمالهم المتنوعة من شعر وحفظ القرآن وتجويده، وخواطر، بالإضافة إلى مسرحيات قدمها تلاميذ بالمؤسسة وكذا أناشيد وطنية، بحضور ثلة من الدكاترة الجامعيين من مختلف التخصصات وعدد من الطلبة وأولياء المترشحين في كل المجالات العلمية والثقافية. وتخلل الاحتفال بعض مداخلات الأساتذة المختصين الذين تطرقوا إلى نضالات الشباب والطلبة الجزائريين إبان الثورة المظفرة وتركهم لمقاعد المدارس والجامعات في سبيل نصرة القضية الوطنية ودعم الثورة التحريرية ، مبرزين للاستعمار الفرنسي أن تحرير وطنهم أغلى من أي شيء في الوجود وحتى وإن كان شهاداتهم ومستقبلهم. كما أبرز المتدخلون دور الشباب في النشاط السياسي. كما شهد الحفل توزيع هدايا على المشاركين في مختلف المسابقات الفكرية. للتذكير فإن هذه الأكاديمية ذات طابع جمعوي تأسست في ديسمبر 2022 وتضم خمسة نوادي وهي «القراءات والتجويد» و«الإبداع الأدبي» و«الفنون» و«البيئة والسلامة المرورية» و«الإلقاء والمناظرات». ويرتقب تأسيس نوادي أخرى في مجالات السياحة والشباب و الطفولة وعلم الفلك والإعلام و الاتصال.

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djomhouria

الباحث والمخترع كمال يوسف تومي يلقي محاضرة بجامعة إيسطو

دعوة الطلبة إلى مواجهة التحديات في سبيل البحث العلمي

آسيا .غ

نظمت أمس جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف محاضرة خاصة للبروفيسور والباحث والمخترع كمال يوسف تومي من معهد «مساتشوستس» للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان «تأملات في رحلة علمية» بحضور طلبة دكتوراه و باحثين و أساتذة من مختلف الشعب و التخصصات حيث قدم البروفيسور مداخلة قيمة حول مساره العلمي من ولاية المدية مسقط رأسه إلى أرقى جامعات العالم بالولايات المتحدة الأمريكية و اليابان و سنغافورة.

وفي تصريح خاص كشف البروفيسور كمال يوسف تومي لجريدة «الجمهورية» أن المحاضرة فرصة للقاء بين الطلبة والباحثين بجامعة محمد بوضياف بإيسطو والهدف من هذه المحاضرة هو مناقشة أمور مهمة من أجل بناء مناخ ملائم للبحث العلمي و للشركات و للاقتصاد بصفة عامة. والأهم هو الاتصال المباشر مع الطلبة والباحثين و للطلبة نقول لهم أنه في كل مكان التحديات والصعوبات موجودة بأشكال مختلفة فلابد من التركيز على المستقبل وعلى الدراسة و لابد من الاستثمار في خبرتهم وفي أبحاثهم لمساعدة أنفسهم وعائلاتهم و الجزائر بصفة عامة . ومن خلال مداخلة تطرق البروفيسور تومي إلى نشأته بولاية المدية و عن أسرته وعن أخيه الذي لقنه أبجديات الرياضيات التي برع فيها بعد حصوله على بكالوريا رياضيات بامتياز مما مكنه من الحصول على منحة دراسية إلى أرقى الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية للعمل في بحوث علمية وتكلم بإسهاب عن مراحل البحوث المتخصصة في مجالات متنوعة من الذرة ،الأشعة ، الجرافيت و المسافات بين الذرات في مسار علمي متناسق مس العديد من العلوم و أوضح البروفيسور أنه لا بد من الانضباط و التركيز و التنسيق و العمل في مجموعات بمخابر علمية و حاليا العلوم ليس لها حدود ويجب تلقي المعارف و المعلومات واستغلالها و لابد من التأقلم مع تحديات الوضع الراهن في المجال العلمي. كما تطرق البروفيسور إلى تجربته مع العديد من الشركات اليابانية على غرار «بوينغ» عملاق صناعة الطائرات و «نيسان» للسيارات و تطرق أيضا إلى تجربته الخاصة في جامعات سنغفورة و عن المناصب التي تدرج فيها لاسيما وأنه شغل منصب رئيس قسم التحكم في الهندسة الميكانيكية، الروبوتات والأجهزة ومدير مشارك في مركز الطاقة النظيفة في جامعات «أم أي تي» ، و «KFUPM »

FORUM DE L'ÉCOSYSTÈME ENTREPRENEURIAL

Identifier les besoins et combler les lacunes

LE FORUM DE L'ÉCOSYSTÈME ENTREPRENEURIAL, dans sa deuxième édition, compte réunir, aujourd'hui, lors d'une rencontre autour de l'entreprise, à l'Ecole nationale supérieure du management (ENSM) de Koléa (Tipasa), l'ensemble des acteurs concernés pour aboutir à une feuille de route qui sera partagée entre les différents secteurs, dont les départements ministériels.

«**Généralement**, ce sont les opérateurs économiques et les départements ministériels qui débattent de l'écosystème entrepreneurial. Mais cette problématique ne concerne pas uniquement ces deux parties. Le débat doit être élargi, et doit toucher l'ensemble des acteurs, pour dégager une vision globale, identifier les besoins réels de notre écosystème et en combler les lacunes. C'est là tout le but de ce Forum», explique le coordinateur de cette rencontre, Redouane Abbassi. Ainsi, le représentant de l'administration, à savoir l'Ecole nationale d'administration (ENA), sera présent lors de ce Forum mi en place par l'ENSM. «L'administration étant l'un des maillons les plus importants de la chaîne de l'écosystème, nous avons pensé solliciter l'expertise de l'ENA. Le but est de sortir avec des recommandations pour adapter notre administration aux mutations dont fait l'objet le monde des affaires d'une façon continue», explique-t-il. La société civile sera également de la partie, les chercheurs et les scientifiques notamment. «La société civile, c'est la matière première de l'écosystème entrepreneurial. Le développement économique repose aujourd'hui sur les épaules de la jeunesse. C'est pour cette raison que nous avons jugé primordiale la présence du Haut-Conseil de la jeunesse, car ce dernier compte bien entreprendre des actions au service des jeunes entrepreneurs», souligne-t-il. Comme la formation et l'apprentissage des futurs entrepreneurs doivent être entamés dès le primaire, estime-t-il, les secteurs de l'éducation nationale, de l'enseignement supérieur et des centres de recherche ainsi que de la formation professionnelle sont des maillons sur lesquels il faut compter pour améliorer l'écosystème entrepreneurial. «L'ensemble de ces départements seront présents à ce Forum. L'entrepreneuriat est un processus à enclencher dès l'enfance. Plus tôt nos futurs entrepreneurs sont formés, mieux c'est. L'Education nationale a un grand rôle à jouer dans ce cadre, dans la sensibilisation financière des enfants notamment», assure-t-il. Les opérateurs économiques, enfin, dont les créateurs de contenus, ainsi que le mouvement associatif et même les médias partageront, lors de cette rencontre, leurs expériences afin d'aider à mettre le doigt sur les contraintes, sur les points positifs, négatifs, les besoins de notre écosystème. «Ces opérateurs seront réunis dans un panel que nous avons baptisé Mosaïques. Des acteurs opérant dans différents domaines animeront un grand débat sur ce qui se fait actuellement dans l'écosystème entrepreneurial et comment les créateurs de contenus notamment contribuent pour améliorer et rendre plus compétitif le monde du business», rapporte-t-il, précisant que la plupart des experts devant intervenir lors de ce Forum sont issus de la Commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires. Il conclura en signalant que toutes les recommandations qui découleront de ce Forum seront transmises à tous les départements ministériels, dans le but de contribuer concrètement à l'aboutissement d'un écosystème le mieux adapté à l'économie nationale.

■ **Farida Belkhiri**

Le Courrier
L'INFORMATION AU QUOTIDIEN d'Algérie

CONSTANTINE. UNIVERSITÉ SALAH-BOUBNIDER

La gestion des risques majeurs au menu d'un colloque avec des universités roumaines

Des professeurs d'université et des chercheurs ont souligné, samedi à Constantine, la nécessité de "préparer des stages de formation conjoints entre l'Université Constantine 3 et les universités roumaines sur le mode de gestion des risques majeurs, afin d'échanger les expériences des deux pays dans ce domaine". Au cours d'un colloque scientifique organisé à l'Université Salah-Boubnider (Constantine 3), dans le cadre des 9èmes journées scientifiques algéro-roumaines, sous le titre "Fragilité, prévention, adaptation et flexibilité des territoires", les participants ont insisté sur "l'importance d'élargir le partenariat entre les deux pays afin d'organiser des stages de formation à l'adresse des chercheurs". "Des stages, a-t-on ajouté, qui permettront d'échanger des expériences dans le domaine du développement urbain et d'élaborer des "plans efficaces, à même de faire face aux catastrophes naturelles". Dans une communication intitulée "risques urbains et développement durable", le Pr. Ahmed Barara (ancien directeur du Centre national de recherche en urbanisme, et spécialiste de la réhabilitation du vieux bâti) a valorisé la proposition de former des doctorants des deux pays dans le domaine du contrôle des outils de prévision et d'analyse. Une formation, a-t-il dit, à même de préparer des stratégies de développement flexibles dans lesquelles les citoyens seront impliqués et préparés à l'adaptation des villes aux risques d'inondations, de séismes et d'incendies, de sécheresse, de désertification et autres phénomènes environnementaux. Pour sa part, le Pr. Florina Grecu, de l'Université de Bucarest (Roumanie), lors d'une intervention sur le "diagnostic des risques géomorphologiques potentiels", a indiqué que la mise en place de passerelles d'échanges de connaissances et d'expertises scientifique permettra "d'améliorer la résilience des villes et des territoires aux risques", et "d'élever le niveau de préparation et la possibilité de récupération et de restauration des infrastructures pendant la phase post-catastrophe". Le Dr. Abdelkrim Bensaïd, professeur à l'université d'Orléans (France), a mis en exergue, de son côté, dans une communication sur "l'importance d'impliquer tous les acteurs dans l'enrichissement de la base de données des risques majeurs", l'importance de former des étudiants chercheurs spécialisés dans l'utili sation des technologies modernes telles que l'utilisation d'images satellite et de radars en temps réel, ainsi que des programmes d'identification et d'analyse de la fragilité des zones et des bâtiments. En plus, a-t-il ajouté, d'un contrôle efficient lors de l'étude de l'ampleur des inondations et des tremblements de terre dans les villes. Les travaux de cette rencontre internationale qui se poursuivra jusqu'à dimanche à l'Institut de gestion des techniques urbaines, seront marquées par des communications de professeurs et de chercheurs d'Algérie, de Tunisie, du Togo, du Bénin, de France et de Roumanie.

متفرقات

الحوار

الطلبة الجزائريون..
بين أمجاد الأمس وواجبات اليوم

في ذكرى يوم الطالب، نذكّر دائما أنفسنا والأجيال التي بعدنا، بأمجاد آبائنا وأجدادنا العلماء الأبطال، الذين لم يفتنّهم بريق الألقاب العلمية، ولم تُشغلهم الشهادات الجامعية عن التضحية بالمجد الشخصي، والالتحاق بالثورة من أجل تحرير الوطن من نير الاستعمار الغاصب اللعين. فقد برهنَ الطلبة الجزائريون في يوم 19 ماي 1956، على وَعيهم الوطني، والتحقوا بإخوانهم المجاهدين في الجبال تاركين دِفْءَ المقاعد الوثيرة، ومعلنين أنّ الشهادات التي سيحصلون عليها من أرقى الجامعات الفرنسية، لا تجعل منهم جُثثاً أفضل من غيرها من جُثث الجزائريين الذين يتعرضون إلى مجازر وحشية يومياً من قبل الاستعمار الغاشم، وأنّ العِلمَ لا قيمةَ له إنْ لم يكنْ قِيمةً مُضافةً من أجل تحرر الأوطان وكرامتها.. لقد قدّم الطلبة الجزائريون بالأمس أرواحهم فداءً للوطن حين كان أهم ما يحتاجُ إليه الوطنُ في تلك المرحلة هو الجمعُ بين الرّشاشِ والقلم في آنٍ واحد، مردّدين على رؤوس الجبال الشامخات النشيد الخالد الذي كتبه شاعر الجزائر مفدي زكريّاء:

نحن طلّابُ الجزائرْ نحن للمجْد
بُنَاةْ.. نحن آمال الجزائر في
الليالي الحالِكاتْ
كمْ غَرَقْنَا في دِمَاها واحْتَرَقْنَا في
حِماها.. وَعَبَقْنَا في سَماها
بِعَبِير المُهجاتْ
نحن طلّابُ الجزائرْ نحن للمجْد
بُنَاةْ.. فخُذوا الأرْوَاحَ مِنّا
واجْعَلُوها لَبِنَاتْ
واصنعوا منها الجزائرْ..

يبقى على الطلاب الجزائريين اليوم، أن يقتدوا بأسلافهم، ويكونوا قيمةً مُضافةً لوطنهم، في أكثر الميادين أهميّةً بالنسبة إلى التنمية اليوم، إنّه ميدان التفوق العلمي والفكري، وهو ميدانُ الجهاد الأكبر، الذي لا سبيل له سوى الاجتهاد والإخلاص للبحث والدرس، وبذلك يحقّقون الجزءَ المتبقّي من المهمة التي ابتدأها آباؤنا الطلاّبُ الثائرون على الاستعمار بالأمس، وقد عبّر عن هذه الرسالة الأمانة التي أوكلها الآباءُ إلى الأبناء الجزءُ الثاني من النّشيد السابق الذي كان دليلا واستشرافا يردّده آباؤنا الطلاب المجاهدون:

ثورةَ التحريرِ مُدّي لبني
الجيلِ يَدَا.. واشهَدِي كيفَ
نُغَذّي ثَوْرَةَ الفِكْرِ غَدَا
يَوْمَ تحْرِيرِ الجَزَائِرْ
نحنُ طلاّب الجزائرْ نحنُ للمَجْدِ
بُنَاةْ.. نحنُ آمالُ الجزائرْ في
الليالي الحالِكاتْ

والأكيد أنّ الشيخ عبد الحميد بن باديس، لم يكن يرى لكم -يا طلّاب اليوم- سلاحا أهمّ من العلم، عندما قال في نشيده الخالد:

يا نَشْءُ أنت رجاؤنا.. وبك

علي خفيف

الصباح قد اقتربْ
خُذْ للحياةِ سِلاحَها.. وخذ
الخطوبَ ولا تهبْ
وقد قال رفيقُ دربه في
النّضال الشّاعرُ محمد العيد آل
خليفة:

يا معشرَ الشّبابِ هذا عهدُكم..
فاسعوا لِكَسْبِ المَجْدِ سَعْيَ
عِظَامِ
إنّ الشّبابَ إذا سما
بطُموحِهِ.. جعل النّجومَ
مواطئَ الأقدامِ

ولا تطأ أقدامُ الأمم النجومَ إلّا بالعلم، فما صعَدَ غيرنا إلى القمر إلّا بسلطان العلم..

فيا "شباب (طلّاب) الجزائر هكذا كونوا أو لا تكونوا".. هكذا تمثّلكم جدُّكم أمير البيان الشيخ البشير الإبراهيمي.. فكونوا خير خَلَفٍ لِخَيْرِ سلف.

أخبار اليوم
AKHBAR ELYOUM
www.akhbarelyoum-dz

"أخبار اليوم" ترصد آراء حول تعديل القانون الأساس للأساتذة والباحثين

"السلطة الوصية" مطالبة بالإنصات لهموم الأسرة الجامعية

تختلف مواقف النقابات والأساتذة والباحثين فرادى وجماعات بشأن مراجعة القانون الأساس للأساتذة الجامعيين والباحثين عموما، وقد تتباين الرؤى في أولويات التعديل وفي جوانبه المتشعبة كي يشارك قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تنمية وطنية شاملة وقادرة على إحداث نهضة حضارية وإن بعد حين.

طلبنا من الأساتذة مقترحات لتعديل القانون الأساس للأساتذة الجامعيين والباحثين لا سيما مهنيا واجتماعيا.. نعرض بعضا منها.

ضرورة اعتماد معايير موضوعية لضمان الشفافية في كل شؤون الجامعة

■ أ. د. غزلان هاشمي/ جامعة سوق أهراس

لم تتم مراجعة القانون الأساسي للأستاذ الجامعي منذ سنوات، وهذا ما أسهم في تهميشه وإقصائه وتغييب دوره داخل المجتمع، حيث تراجع دوره الفاعل بسبب ظروفه التي لا تسمفه لتقديم الأفضل في الساحة المعرفية الدولية، لذلك صار لزاما على السلطة الوصية أن تنصت إلى هموم الأسرة الجامعية، وأن تحاول ترميم ما تم كسره، إذا أرادت أن ترقى بالتعليم العالي وتصل بمؤسساتها الجامعية وبأبحاثها وإنجازاتها إلى مصاف العالمية.

أهم النقاط التي وجب تدارسها ومراجعة قوانينها، معايير التثبيت، نظام الترقيات في الرتب الجامعية الأعلى، الاستفادة من التربصات طويلة أو قصيرة المدى، التعيين في الوظائف الإدارية، النظام التعويضي، وقبل التطرق إلى كل ذلك لا بد من وضع آليات جديدة للتوظيف، إذ يجب اعتماد معايير موضوعية تضمن شفافية العملية، وحبذا لو تتم من خلال منصة رقمية يتم وضع الملفات فيها لتدرس من قبل لجان علمية متخصصة على مستوى الوزارة الوصية، وذلك يعني تجريد الإدارات الجامعية من صلاحية دراسة الملفات واحتساب النقاط، إذ سيخفف هذا الإجراء من التلاعب بالنتائج، ويضمن سيرورة أفضل وأكثر عدلا، أما للترقيات فمن المستحسن تجاوز إشكاليات التصنيف للمجلات والتي عادة ما تكون غير معقولة وغير موضوعية، إذ هناك مجلات وصلت إلى مصاف العالمية من خلال فهرستها في العديد من قواعد البيانات العالمية لا تحتسب في الترقيات التأهيل أو البروفيسوراه في الوقت الذي يحتسب النشر في مجلات جامعية لا تنشر إلا لأتباعها، ولا تخضع فيها عملية التحكيم إلا للواسطة، وهو ما يمرر مقالات وأبحاثا رديئة هدفها الوحيد الترقية وليس تقديم المعرفة، تقضي على سمعة الجامعة الجزائرية، والبحث العلمي الجزائري ككل.. كما أنه صار من الضروري استحداث مسميات أخرى تناسب الوضع العام، فمسمى الأستاذ المساعد لم يعد لوجوده أي مبرر مع تقدم الحاملين لشهادة الدكتوراه إلى مسابقات التوظيف، والاختفاء التدريجي لمسمى الماجستير بعد مناقشة حامليه للدكتوراه علوم.

الأمر أيضا يتطلب إعادة النظر في الفترة المفروضة بعد التأهيل حتى يتم ترقية الأستاذ المحاضر إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، حيث يجب أن يكون المعيار الوحيد هو استكمال الملف العلمي وتحصيل النقاط من خلال النشاطات العلمية بالنشر والمشاركة في الفعاليات العلمية الدولية والوطنية والتأليف والمشاركة في عضوية اللجان العلمية للمجلات والملتقيات بغض النظر عن المدة التي تم فيها تحصيل كل ذلك، إضافة لعدم احتساب المناصب الإدارية في الترقيات، إذ العبرة يجب أن تكون بمقدار العطاء المعرفي: تمثيل في المحافل العلمية العالمية والعربية تأليف نشر أبحاث..، وهذا الأمر سيخفف من وطأة التحيز والتحزب داخل جامعاتنا، وسيقضي كذلك على ظاهرة التدرج في الترقيات لمن كانت ملفاتهم هزيلة علميا، ولا يملكون أي سمعة علمية على المستوى الوطني والدولي.

كما وجب تشجيع حركة النشر والتأليف من خلال التكفل بطباعة مؤلفات الأسرة الجامعية بعد خضوعها للتحكيم من قبل لجان علمية وطنية متخصصة.

الارتقاء بالبحث العلمي لن يكون كذلك إلا بتحسين المستوى المعيشي للأستاذ الجامعي، وضمان استقراره النفسي، وذلك من خلال مراجعة نظام الأجور حتى تكون مقاربة لما هو موجود في بعض الدول العربية والأجنبية، وكذا مراجعة نظام التعويضات، واستحداث منح مختلفة تضاف للمنح القديمة خاصة منحة بدل المسكن، ما يحفظ كرامته ويعزز من إحساسه بقيمته داخل المحيط الاجتماعي، ويدفعه إلى الإنتاج المعرفي وإلى تمثيل الجامعة في مختلف النشاطات العلمية العالمية.

صار ملزما كذلك إعادة النظر في المناصب الإدارية، فمع غياب لغة الحوار وانتشار الحساسيات وسياسة الإقصاء، والتحزب والتحيز .. وانحسار هذه المناصب في فئة معينة تتداول عليها في كل جامعة بل وتمتد جذورها فيها لسنوات طوال، أدى الأمر إلى انتشار الظلم والغبن وإلى تغييب الكفاءات العلمية وتصفية الحسابات عن طريق إعاقة كل من يرغب في تغيير الوضع، بل وفرض عقوبات صارمة تصل إلى حد التوقيف عن العمل إذا ما تم الكشف عن الكثير من التجاوزات على مستوى الإدارات، لذلك أرى أن يتم تحييد العملية الإدارية وذلك بمنح مناصبها لإدارة الجامعة والعمادة ورئاسة القسم وحتى من يحوز النيابة في هذه المناصب إلى كفاءات متخصصة ومتخرجة من المدرسة العليا للإدارة بعيدة عن الأسرة الجامعية، إذ سيضمن ذلك الشفافية في التسيير، وسيغير من العقليات السائدة ويخفف من البيروقراطية ومن تحول البعض إلى سلطة مرجعية تملك زمام الأساتذة وتهدد استقرارهم ومستقبلهم المعرفي.

كذلك وجب استحداث آليات ترتكز على ديمقراطية الأداء، تمكن الأستاذ من رفض أو قبول الحصص التي تتجاوز الحجم الساعي المفروض عليه قانونا، إذ كثيرا ما تلجأ الإدارات إلى فرضها عن طريق القسر والإلزام، ودون الدخول في حوار مع الأساتذة، وهو ما يعزز الإحساس بالغبن ويثقل كاهل الأستاذ خاصة مع غياب كل الظروف المناسبة المادية منها والمعنوية لتأدية مهامه على أكمل وجه، بل ويزداد هذا الإحساس وطأة لديه إذا ما يتغيب عنها لظرف ما فأخضع إلى المساءلة وإلى معاقبته بالخصم من الراتب.

ما يمكن قوله في الأخير، إن هذه المقترحات تحتاج إلى همة عالية وإرادة جدية في التغيير، لأن الوضع على ما هو عليه الآن لن ينتج إلا طاقات راكدة وكفاءات مهمشة، وإلى إشاعة جو من الإحباط العام، وهو ما يجعل سمعة الجامعة الجزائرية على المحك.

نريد جامعات تقودنا نحو إنتاج العقول والأفكار ذات الجودة العالية

■ أ. د. فرح بن عزوز/ الهيئة الأوروبية للتعليم المستمر ببريطانيا

الحديث عن إعادة إصلاح نظام التعليم العالي في الجزائر يثير الكثير من القلق، حيث يأتي وزير ويغادر والجميع يشكون من حال التعليم العالي. فقد أصابت الركود الجامعات التي تعد قاطرة التنمية لمؤسسات المجتمع، وتشكلت الفجوة بين التعليم العالي وخطط التنمية المجتمعية. إنه ليس جلدًا للذات، فالنظم الحية إذا لم تتجدد وتتطور ستتراجع وتندثر، ولذلك يرغبون في العودة إلى المقدمة واتباع الاتجاه الصحيح، مما سيعود بالنفع على الأجيال القادمة في الجزائر. لن تكون عملية الإصلاح سهلة لكوادر وزارة الجامعات أو مديري الجامعات في الجزائر، ولكن إذا أرادوا التغيير فلا بد من العزم ووضوح الرؤية والرغبة في تحقيق التغيير المطلوب. ولتحقيق ذلك، تحتاج المؤسسات التعليمية العالية إلى دعم من الجهات المعنية لتحفيز ورفع المستويات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد، مما سيعود بالنفع على المهنيين والإداريين والأساتذة على حد سواء. لذلك، يحتاجون إلى حل المشكلات الإدارية للوصول إلى الهدف المطلوب.

وبشكل عام فإن مشروع إصلاح منظومة التعليم العالي يقوم على أربعة أسس، الأولى تتمثل في استقلالية الجامعات، والثانية تتجلّى في الحوكمة الرشيدة في إدارة الجامعات، والثالثة تتمثّل في توفير الحوافز اللازمة لتحسين أداء من يقدمون الخدمات التعليمية واستجابتهم، سواء أكانوا من أعضاء هيئة التدريس، أم من الكوادر الإدارية، أم من الموظفين، أم من غيرهم، والرابعة والأخيرة هي المشاركة الفعّالة للأطراف المعنية بالعمليّة التعليمية في عمليات الإصلاح، وهنا لا بد من التوبه لبعض النقاط التي يجب أن تأخذ بالاعتبار في قضية الإصلاح:

- وضع إستراتيجية فاعله بخطوات تنفيذية متكاملة لعملية الإصلاح بحيث يكون الإصلاح نظاميا مؤسسيا لا يتأثر بتغيير الإدارات.
- التخلص من التركة الثقيلة للوزارات السابقة التي اختزلت عملية إصلاح التعليم العالي بعملية تثبيت أو تغيير وتعيين رؤساء الجامعات، والعودة إلى التعيين المباشر من خلال آلية معينة، تحفظ ماء الوجه لرؤساء الجامعات والأساتذة الجامعيين، وبالوقت نفسه تكون لديها مصداقية وشفافية وتصير الكفاءة المعيار الأول لاختيار رؤساء الجامعات.
- وضع قوانين وأنظمة تنتج آلية فعالة لاختيار الإدارات الجامعية على مبدأ الكفاءة فقط ومتابعتها ومحاسبتها، بدءا من رئيس القسم ونواب العميد، والعميد، ونواب الرئيس والرئيس، لأن واحدة من معضلات التعليم العالي في الجزائر، بل أهمها الإدارات غير المؤهلة، والتي تشكل إحباطا وقتلا لكل المبادرات والإبداعات عند الزملاء، ووجود هذه الإدارات المتخلفة يؤدي بالكفاءات إلى الانسحاب وعدم المشاركة لأن الأجواء غير المناسبة والمحبطة تقتل الدافعية وتحجب الطاقات.
- إعادة صياغة القوانين والأنظمة التي تحكم التعليم العالي، وتطويرها بما يتناسب مع عملية الإصلاح وأهدافها التي ننشدها جميعا.
- دراسة هجرة أساتذة الجامعات، لأن جامعاتنا خسرت الكثير من الخبرات التي هاجرت مؤقتا لتحسين أحوالها المعيشية، من خلال إعادة النظر برواتب أعضاء الهيئات التدريسية وتحسينها ومنحهم المساكن الاجتماعية اللائقة للحد من هجرتهم.
- إعادة النظر بالتخصصات والخطط والبرامج الدراسية المطروحة على مستوى التعليم الجامعي، لتتناسب مع متطلبات سوق العمل وعملية العرض، والطلب محليا، وإقليميا، وعالميا.
- إصلاح قطاع التربية لأن مخرجاته هي مدخلات التعليم العالي.
- إصلاح سياسات القبول في الجامعات، باتجاه زيادة أعداد المقبولين في التخصصات التقنية.
- تشكيل هيئة وطنية للموارد البشرية تنظم وتنسق وتشرف على النظم والمستويات التعليمية المختلفة التي تعنى بتأهيل وتعليم وتدريب الكوادر البشرية، من منظور وطني يعنى بمتطلبات التنمية وسوق العمل من ناحية الكم والنوع.
- تفعيل دور القطاع الخاص كشريك لا كمستقبل فقط لمخرجات النظم التعليمية المختلفة.
- الانفتاح على نظم التعليم العالمية وقصص النجاح التي يمكن الاستفادة منها في عملية الإصلاح لدينا.
- تشجيع الاستثمار للوصول إلى قاعدة صناعية واقتصادية تكون شراكة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل.

هذه بعض من النقاط التي أرى أنها مهمة لوضع إصلاح التعليم العالي على الطريق الصحيح، منتظرين الخطوة الأولى لعملية الإصلاح المتكامل التي سيقودها وزير التعليم العالي مع جميع الجهات ذات العلاقة، من خلال خطط تنفيذية مبرمجة زمنيا وماليا وقانونيا للوصول إلى تعليم عال يواكب متطلبات العصر، ربما تكون ثورة عنوانها «الإنسان أساس التنمية»، وبناء الإنسان لا يتم إلا من خلال نظام تعليمي محكم، من ثم فإن المرحلة الجديدة التي نعيشها حاليا تحتاج إلى عقلية جديدة، وخيال مبدع، ووجدان متحرك، كما أننا في حاجة إلى جامعات تقودنا نحو إنتاج العقول والأفكار ذات الجودة، لا إنتاج قوالب جامدة ومتكررة ومستهلكة.

• يُتبع..

El Watan

COMMENTAIRE

Université : comment promouvoir la qualité ?

Par Cherif Lahdiri

Si la nécessité de placer la qualité de l'enseignement supérieur au centre des défis fait l'unanimité en Algérie, il reste la question cruciale de savoir comment y parvenir. Les études supérieures ont plus que jamais besoin d'une refonte décisive qui reposerait sur l'amélioration de la qualité de l'enseignement. La tenue d'assises devant aboutir à la modernisation de l'université et de la recherche scientifique annoncées par le ministre de tutelle est une occasion pour recadrer le débat. Des projets de réforme déjà engagés portent, entre autres, sur la numérisation et l'innovation matérialisées, notamment, par la mise sur pied, il y a deux ans, d'une Ecole supérieure de l'intelligence artificielle. Voilà une nouvelle technologie, désormais incontournable, qui sera généralisée à tous les cursus de formation. La ressource humaine ne sera pas en reste avec, notamment, les recrutements massifs de maîtres-assistants et de chercheurs, ponctués par une revalorisation des rémunérations et d'une révision du statut de l'enseignant universitaire. L'autre défi est l'employabilité, autrement dit l'aptitude des diplômés à intégrer le marché du travail ou à créer des entreprises. En guise de passerelle entre l'université et la sphère économique, une expérience pilote a été lancée, cette année, en orientant les étudiants en fin d'études vers des projets de création de start-up et de microentreprises.

Un des objectifs prioritaires de toute réforme digne de ce nom est censé garantir la qualité de l'enseignement supérieur. L'établissement de lignes directrices pour la gestion de la qualité peut être confié à une nouvelle instance publique, dont le projet de création a été annoncé. Les experts en pédagogie le soulignent : l'enseignement supérieur doit être axé sur l'étudiant qui doit être au centre des réflexions pédagogiques. L'étudiant devra ainsi participer, de façon active, à son apprentissage en s'impliquant dans le choix de son parcours et de son rythme d'apprentissage. L'idée est de donner la possibilité aux étudiants d'exprimer leur point de vue au sujet de leur environnement et leur expérience d'apprentissage. L'évaluation des enseignements par les étudiants est le premier processus du système d'assurance qualité qui doit être mis en place. La réforme doit aussi prioritairement intégrer les nouvelles connaissances, méthodes et technologies dans les domaines de l'organisation et la gestion des universités, la didactique et la gestion de la recherche. La réforme didactique appelle l'introduction de nouvelles formes d'enseignement. Nos établissements du supérieur et nos universités ont aussi besoin d'un organe de statistique universitaire claire, qui sera un précieux outil d'aide à la décision permettant d'améliorer leur gestion. Le secteur de l'enseignement supérieur algérien a énormément besoin d'ouverture sur le monde pour importer le savoir-faire. Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a exprimé récemment à l'ambassadeur de la Suisse en Algérie, Pierre-Yves Fux, son souhait de voir concrétiser l'ouverture d'annexes des grandes universités suisses en Algérie. Il faut dire enfin que la cyberformation est une chance inouïe pour les étudiants. Le savoir n'a plus de frontières. La prestigieuse université américaine d'Harvard met, par exemple, gratuitement, plus de 140 cours sur sa plateforme d'apprentissage en ligne.